mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى الألباني }}2772{{ بيان النوع الثاني من أنواع الكفر اللفظي

محمد ناصر الدين الألباني

اخر لو اخر من الكفر اللفظي ليس كالنوع الاول من حيث انه لا يؤاخذ ويؤخذ على تلفظه بكلمة الكفر لكنه لا يؤاخذ على ان على سبيل انه كفر اعتقادا بانه لم يعتقد. وامنته - 00:00:00

كلمة الكفر لذلك مثلا ما جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قام خطيبا للصحابة يوما فقام رجل منهم فقال له كلمة لم يلقي لها بالا - 00:00:28

ما شاء الله وشئت يا رسول الله ما شاء الله وشئت يا رسول الله وقال له عليه السلام وهو في حالة شديدة من الغضب اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله وحده - 00:00:58

قل ما شاء الله وحده قال عليه السلام اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله وحده وفي رواية اخرى قل ما شاء الله ثم شئت والقصة الاخرى او الحديث الاخر - 00:01:21

ان رجلا من الصحابة لا ذات يوم النبي صلى الله عليه واله وسلم وحكى له رؤيا رآها في الانفس قال رأيت اني امشي في بعض طرق المدينة فلقيت رجلا من اليهود - 00:01:53

وقلت له نعم القوم انتم معشر يهود لولا انكم تشركون بالله فتقولون عزير رض الله فاجابه اليهودي هذا في المنام ونعم القوم انتم معشر المسلمين لولا انكم تشركون بالله وتقولون ما شاء الله وشاء محمد - 00:02:16

قال ثم تابع طريقه فلقي رجلا من النصارى فقال له نعم القوم انتم معشر النصارى لولا انكم تشركون بالله وتقولون ما شاء الله وشاء محمد وعليكم السلام لا اله الا الله - 00:02:48

قال الصحابي الراعي للرؤيا لذلك النصراني الذي لقيه في الطريق نعم القوم انتم معشر النصارى لولا انكم لله فتقولون عيسى ابن الله اجابه ذلك النصراني ونعم القوم انتم معشر المسلمين - 00:03:13

لولا انكم تشركون بالله اتقولون ما شاء الله وشاء محمد فقال له عليه السلام هل خصصت رؤياك على احد؟ قال نعم فجمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصحابه - 00:03:39

ثم وقف فيهم خطيبا وقص عليه هذه الرؤية التي سمعها من ذلك الصحابي وقال لهم عليه الصلاة والسلام كنت اسمعكم وانتم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فكنت استحيي منكم فلا - 00:04:03

ولن احدكم ما شاء الله وشاء محمد ولكن ليقل ما شاء الله ووحدة ولكن ليقل ما شاء الله وحده وعليكم السلام فهذا الحديث وذاك يفيدنا ان مسلم المؤمن بالله ورسوله - 00:04:33

قد يتكلموا بكلمة الكفر وهو لا يدري ولا يشرب واكبر دليل على هذا الصحابة انفسهم الذين طهرهم الله عز وجل من دنس الشرك الى نور الايمان ومع زلك فاستمر بعضهم - 00:05:06

يقول خليني اسألك الكفر شرعا وهو ما شاء الله وشاء محمد كما استمر اخرون منهم وفي مقدمتهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمر يحلف بابيه حتى سمعه النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:31

يحلف بابيه يوما فقال له لا تحلفوا بابائكم من كان منكم حالفا فليحلف بالله او يصمت لا تحلفوا بابائكم من كان منكم حارثا فليحلف

بالله او يصمت هيثبت وتأكيدا لهذا النهي - 00:06:03
عن الحال في غير الله عز وجل. قال عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر وفي رواية فقد اشرك فيقول عمر وهذا الذي قاله هو المفروض في كل مسلم قال - 00:06:40
فبعد ان نهاني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الحلف بغير الله فوالله ما ذكرته لا عافيا ولا قاصدا اي الحالة لله ما الحلف بغير الله ما عاد صدر من عمر بن الخطاب - 00:07:11
لا قاصدا كما كان من قبل مقعد ولا اسرا ناقلا له عن غيره انت على سبيل الحكاية ما عاد يحلف عمر الخطاب لغير الله عز وجل لانه علم نهي الرسول صلى الله عليه وسلم عنه - 00:07:39
واعتباره اياه كفرا وجيزة فهذه الاحاديث تدل على ان نوعا من الكفر لا يكفر به الانسان كفرا يخرج به عن الدين هذا النوع اصطلح علماء على تسميته من الكفر اللفظي - 00:08:00
لانه لا يقصد ما يبدو من الكفر القلبي من هذا اللفظ ذاك الانسان الاول الذي قال للرسول عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشئت يا رسول الله قال له اجعلتني لله ندا - 00:08:32
هل قصد فعلا ذلك الصحابي ان يجعل رسول الله ندا وهو يعلم قول الله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. نحن دون اي شك او ريب ان هذا الصحابي ما قصد بقلبه - 00:08:57
ان يجعل رسول الله فريسا لله بمشيئته وفي ارادته لانه كانت قد تفقه بالاسلام وفي الاسلام ايات ونصوص كثيرة تدلوا على ان مشيئة العبد بعد مشيئة الرب تبارك وتعالى كما في قوله عز وجل - 00:09:25
وما تشاؤون الا ان يشاء الله ولكن مع هذا الاعتقاد الذي لا نشك انه كان قد استقر في قلب ذلك الصحابي اخفى بلسانه فقال للرسول عليه السلام ما شاء الله - 00:09:54
وفئت يا رسول الله فكان ينبغي ان ان يقول كما علمه الرسول عليه السلام ما شاء الله ثم وثم باللغة العربية تأتي معنا ادق من العاطفة ما شاء الله اولا - 00:10:20
ثم ما شئت انت يا رسول الله في المرتبة الثانية والدنيا بعد ما بعد مشيئة الله عز وجل لم يحسن ان يقول هذا وانما قال ما شاء الله فاعتبره عليه السلام شركا - 00:10:43
ولكن ما اعتبره شركا قلبيا وان لكان امر ذلك الصحابي ان يجدد ايمانه فاعتبره فقط ثلثا لفظيا لانه فعلا قال ما زال لانه لفظ الاسلوب العربي يسوي بين مشيئة الرسول - 00:11:03
ومشيئة الله هذا شرك وهذا كفر ولكن لما كان لا يقصده بقلبه تطلق على هذا النوع من الشرك لانه شرك لفظ هذا النوع من الشرك يقع فيه جماهير الناس اليوم - 00:11:30
ولكن مع الاسف الشديد بعضهم يقعون في هذا النوع من الشرك الشرك القلبي ايضا. واليكم البيان والتنبيه يسمعون كثيرا من الناس ولا مؤاخزة خاصة اخوانا الفلسطينيين مش لاقيه الذين يجوا دائما بالحلف بالشرع - 00:11:53
بسبب ولا يعتبرون ذلك شيئا مطلقا الحلف بغير الله سواء حلفت بشرفك او بشرف ابيك او جدك او براس ابوك او باي شيء اخر سوى الله عز وجل فهو في الكل - 00:12:29
ونحن ايضا اخوان مانا خالصين انما انا احببت ان انبه على الف معين وهو مش شرط نحن ايضا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:12:57